المصـــــدر : البلاد
التـــاريخ : 13-09-2007 العـــدد : 18573
الصفحـات : 4 المسلسل : 24

في المؤتمر الصحفي الدوري .. الأمير سعود الفيصل:

خادم الحرمين الشريفين أكد على أهمية وحدة الصف الفلسطيني وجهود عملية السلام

دول الخليج ماضية في دراسة الطاقة النووية للاستحواذ على إمكانياتها الاستراتيجية

بقاء القوات الأميركية في العراق مرتبط بالإرادة العراقية والنجاح الأميركي مرهون بالمصالحة

المصـــــدر : البلاد
التـــاريخ : 13-09-2007 العـــدد : 18573
الصفحـات : 4 المسلسل : 24

نجدد دعوتنا للقيادة اللبنانية بالتوافـق وتجنـب الصراعـات

جدة ـ واس

عقد صاحب السمو الملكي الامير سعود الفيصل وزير الخارجية بمكتبه في جدة امس المؤتمر الصحفي الدوري .

واستهل سموه المؤتمر قائلا " استقبل خادم الحرمين الشريفين البارحة فخامة الرئيس محمود عباس وقد تم خلال اللقاء بحث المستجدات على الساحة الفلسطينية إضافة إلى الجهود الدولية والعربية لتنشيط عملية السلام في المنطقة بما في ذلك المؤتمر الدولي والاجماع الدولي للسلام في الشرق الاوسط .

كما تم بحث اهمية ان يتناول هذا الاجتماع العملية السلمية بشكل شامل وعلى كافة المسارات ويركز على معالجة قضايا الحل النهائي الرئيسية وفق إطار زمني محدد وإلتزامات متوازنة بين كافة الاطراف بما يكفل الانسحاب الاسرائيلي الشامل من كافة الاراضي العربية المحتلة خاصة وان المبادرة العربية للسلام ستشكل احد اسس البحث في الاجتماع إضافة إلى مقترح الرئيس الامريكي بإنشاء دولة فلسطينية مستقلة ومتصلة الاطراف وقابلة للحياة تعيش في سلام مع جيرانها " .

وأضاف سموه " ان خادم الحرمين الشريفين أكد على الاهمية البالغة لوحدة الصف الفلسطيني حقنا للدماء وتوحيدا للمواقف والجهود في عملية السلام كما انه من المهم ان تثبت إسرائيل جديتها في التعامل مع المؤتمر الدولي للسلام من خلال القيام بخطوات ملموسة على الارض بوقف كافة ممارساتها غير المشروعة وعدم اتخاذ اية إجراءات من شأنها تعطيل المؤتمر او إثارة الشكوك حول اهدافه " .

وتابع سموه قائلا " فيما يتعلق بالعراق تابعت المملكة تقرير بترايوس كروكر وترحيب الحكومة العراقية بهذا التقرير ونرى ان هناك توافقا شاملا حول المبادئ والاهداف بشأن حل الازمة في العراق مع توصيات المؤتمرات الاقليمية والدولية وبصفة خاصة مؤتمرات دول الجوار ونأمل ان تبذل كافة الاطراف العراقية المسؤولة جهودا مضاعفة في تنفيذ المبادئ المنوه عنها في هذا الصدد عبر ترسيخ الوحدة والعدالة والمشاركة بين جميع مكونات الشعب العراقي وتحقيق المصالحة الوطنية الشاملة ومتطلباتها الدستورية والقانونية والسياسية والاقتصادية والتصدي بحزم لجميع الميلشيات الطائفية والمجموعات الارهابية والنأي بالعراق عن التدخلات الخارجية التي تستهدف العبث بأمنه واستقراره وهويته العربية " .

وفيما يتعلق بالازمة في لبنان قال سموه " ان المملكة تتابع جهودها لدى جميع الاطراف في سبيل حل الخلافات القائمة بين الفرقاء اللبنانيين خاصة مع حلول موعد الانتخابات الرئاسية وتجدد دعوتنا إلى كافة القيادات اللبنانية بالتوافق وتغليب المصلحة الوطنية على كل ما يعوقها من تدخلات خارجية تهدف إلى استباحة الساحة اللبنانية وان يحرصوا على تجنب الانخراط في الصراعات الاقليمية والدولية التي تهدد الكيان اللبناني .

وبشأن تطورات ازمة دارفور نوه سموه بجهود الحكومة السودانية وتعاونها الايجابي البناء مع الامم المتحدة وما اسفرت عنه الزيارة الاخيرة للأمين العام للأمم المتحدة للسودان وذلك في اطار المبادئ التي اتفق عليها الطرفان على هامش قمة الرياض العربية وقال " نأمل ان تؤدي إلى حفظ السلام في الاقليم وتضع حدا للمعاناة الانسانية التي يشهدها وفقا لقرار مجلس الامن الدولي رقم ١٧٦٩ " .

بعد ذلك اجاب سمو وزير الخارجية على اسئلة الصحفيين حيث قال سموه في تعليقه على سؤال عن الاتصال الهاتفي الذي صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام مع اسماعيل هنية وهل تحمل مبادرة جديدة للمملكة بالنسبة للفلسطينيين " ان بنود مبادرة مكة واضحة والتي تم الاتفاق عليها من قبل الاطراف الفلسطينية واذا كان هناك اى رغبة للمصالحة فعليه الرجوع الى بنود اتفاقية مكة والعمل بها والمملكة لن تقدم اى مبادرة بديلة لاتفاق مكة حيث كان الاتفاق بين الاطراف الفلسطينية بمحض ارادتهم وعليهم العودة الى ما اتفق عليه في هذا الاطار والمتابعة تتم من

المصـــــدر : البلاد
التـــاريخ : 13-09-2007 العـــدد : 18573
الصفحـات : 4 المسلسل : 24

قبل الجامعة العربية في هذا المقام والمسئولية تقع على عاتق الاخوة في فلسطين " .

وحول موقف المملكة من عودة رئيس الوزراء الاسبق فى باكستان نواز شريف الى المملكة قال سموه " كان هناك تصريح لصاحب السمو الملكى الامير مقرن بن عبدالعزيز رئيس الاستخبارات العامة اما فيما يتعلق باموراخرى فهى تخص الشان الباكستانى " .

وعن احتمال زيارة وزير الخارجية السورى للمملكة اوضح سمو وزير الخارجية ان الزيارات بين المسئولين العرب امر طبيعي وليست غريبة معبرا عن امله بأن تسهم الزيارة إذا تمت في تقريب وجهات النظر في مجمل القضايا العربية .

وعلق سموه على سؤال عن عدم وجود اجندة واضحة للمؤتمر الدولي للسلام القادم بقوله " ان هذا المؤتمر اذا لم يحمل مواضيع جادة تهدف الى حل النزاع ووضع للمبادرة العربية كهدف رئيسى فيه وتوجد اجندة تفصل القضايا بالشكل المطلوب وان تلزم اسرائيل بالخروج من الاراضى التى احتلتها فان هذا المؤتمر لن يكون له اى هدف وسيتحول الى مفاوضات يطول امدها " .

وعن رأي سموه حيال الصراع الدائر في العراق والتصريحات الاخيرة لرئيس الوزراء العراقي السابق اياد علاوى اوضح الامير سعود الفيصل قائلا " ان المملكة تقف على مسافة واحدة من جميع الاطراف " مؤكدا سموه ان مابهم هو استقرار العراق وضمان امنه وندعو الى المصالحة الوطنية والمساواة في حقوق العراقيين وواجباتهم ليتمكن من بناء نفسه والقيام على حقن دماء ابنائه ليحفظ سيادة ووحدة اراضيه

وردا على سؤال عن راى سموه بالتقرير الامريكى الذى اشار الى ان القوات الامريكية تحتاج الى خمس سنوات قادمة قبل التفكير في الانسحاب من العراق قال سموه " في الواقع هذا شئ يقرره العراقيون انفسهم . فبقاء القوات هناك كما قيل مرهون بارادة الحكومة العراقية وبالتالى فتاخير مدى وجود القوات الامريكية هناك يعود الى العراقيين".

وأبان سموه في ذات الصدد ان القوات العسكرية ليست كل شئ موضحا سموه أن تقرير كروكر يذكر بشكل واضح العمل العسكرى في جانب وانه حتى لو حقق تقدم في العمل العسكرى ولم يكن هناك اتفاق سياسى فلن المهمة لن تنجح في العراق وبالتالى فإن المصالحة الوطنية هي اساس لا يمكن ان يحدث تقدم الا اذا حدثت هذه المصالحة .

وابان سمو وزير الخارجية ان هناك تفاؤل حذر بالمشاورات في لبنان خاصة بعد المبادرة التى اعلنها نبيه برى وقال " هناك فرصة اذا استغلت النوايا التى وراء هذه المبادرة فإن فيها تغيير حقيقى للموقف السابق وبالتالي يمكن ان تؤدى الى حل . . وليتم ذلك يجب ان يكون هناك ثقة بين الاطراف كلها لتخضع نظاميتها لهذه المبادرة وتتفاعل معها واذا ما تم ذلك فسيفتح الطريق لانتخاب رئاسى متفق عليه وهذه اول خطوة لانهاء الازمة ويعود كل ذلك الى انخراط اللبنانيين في هذا الخصوص " .

وفي إجابته على سؤال عن افتتاح سفارة المملكة في العراق قال سمو وزير الخارجية " بطبيعة الحال فان الوفد ذهب الى العراق لمعرفة

المصـــــدر : البلاد
التـــاريخ : 13-09-2007 العـــدد : 18573
الصفحـات : 4 المسلسل : 24

امكانية فتح السفارة وبناء على التقرير الذى اعده نتوقع ان تفتتح السفارة قريبا ".

وتطرق سموه لما اعلنه الامين العام لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بشأن الطاقة النووية قائلا سموه " هناك قرار من القمة العربية للبدء في الاستجواذ على الامكانيات في هذه الصناعة الاستراتيجية .. والدول الخليجية ماضية في وضع الدراسات في هذا الموضوع بالتنسيق مع منظمة الطاقة الدولية ".

وجدد سموه التأكيد في الشأن العراقي على أن عدم نزع الاسلحة من الليشيات في العراق سيكون قادرا على تفجير الوضع في اى وقت يريده المسئولين عن هذه الليشيات وهذا ما حدث طوال الفترة السابقة مشددا سموه على اهمية وضرورة المصالحة الوطنية حتى ان اى مبرر لبقاء الليشيات فى ظل حكومة شرعية تقود البلاد سوف لايكون له اى جدوى وقال " لذلك فالتركيز على المصالحة الوطنية هى بديهيات ولكل بديهيات لا بد من تكرارها اذا لم يتفق الاخوة العراقيين على هذه المصالحة والتى تسمح بالمساواة بين اطياف الشعب العراقى أمام القانون وهى أن تكون الدول ممثلة لكل العراقيين ويحفظ لكل ذى حق حقه".

وتعليقا على سؤال عن رأيه فيما قاله وزير الخزانة الامريكى من ان المملكة لم تقم بالشكل الكامل فى مكافحة الارهاب قال سموه " اننا نستغرب ذلك لاننا كلما جلسنا مع مسئولين أمريكيين شكرونا على ما تقوم به المملكة فى مكافحة الارهاب على المستوى الامنى ثم نسمع بعد ذلك مثل هذه التصريحات وعلى من يقول ذلك ان يقدم ما يرى اننا مقصرين فيه ".

وعن وجود موافقة سعودية لحضور مؤتمر السلام بين الامير سعود الفيصل ان موقف المملكة واضح في هذا الخصوص ان لم يكن في هذا الاجتماع او المؤتمر وضوح للقضايا بالشكل المطلوب وان يناقش الظروف الحالية التى تضمن حلولا والزاما فانه لن يكون هادفا .

المصـــــدر : البلاد
التـــاريخ : 13-09-2007 العـــدد : 18573
الصفحـات : 4 المسلسل : 24

مبادرة بري فرصة يمكن أن تؤدي إلى حل إذا توفرت الثقة وخلصت النوايا